

جامعة الشارقة ضمن أفضل 300 عالمياً إنجازاً للإماره



محدثه الهاشمي



علي عبيد اللهيبي



حميد النعيبي



أمينة الرزوقي



عصام الدين عجمي



معمار بالطيب

منذ أيام قليلة أعلن سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة، رئيس جامعة الشارقة، أن جامعة الشارقة قد انضمت رسمياً ضمن فئة أفضل (251-300) جامعة حول العالم طبقاً لتصنيف مؤسسة التايمز للتعليم العالي المتخصصة بتصنيف الجامعات على مستوى العالم لعام 2023م.

أكد الدكتور حميد مجول النعيبي مدير جامعة الشارقة، أن هذا الإنجاز يأتي ترجمة لاستراتيجية الجامعة، التي وضعها لها مؤسسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ورئيسها سمو الشيخ سلطان بن أحمد بن سلطان القاسمي والتي تركز على أهمية العملية التعليمية في جميع جوانبها وإشراك الطالب في منظومة البحث العلمي التطبيقي.

وأوضح أن النتائج التفصيلية للتصنيف تشير إلى تحقيق الجامعة تقدماً على درجة كبيرة من الأهمية في معظم مؤشرات التقييم التي يعتمد عليها التصنيف، كما حققت الجامعة المركز رقم 68 على مستوى جامعات العالم في مؤشر الاقتباسات والاستشهادات في البحوث والدراسات العلمية، التي أنجزها أعضاء هيئتها الأكاديمية، ما يؤكد جودة وأهمية

تلك البحوث العلمية كمأ وكيفأ ورصانتها بصفتها مرجعأ علمياً لكثير من العلماء والباحثين من مختلف دول العالم في مختلف المجالات العلمية.

مكانة الجامعة

وقال الدكتور علي عبيد المهيري، رئيس اللجنة الأكاديمية لمجلس أمناء جامعة الشارقة، قال: «نبارك لجامعة الشارقة وللعاملين فيها وإدارتها هذا النجاح والتفوق، الذي تحقق بفضل الجهود، التي بذلت للارتقاء بمكانة الجامعة في شتى المجالات والتخصصات العلمية والأدبية، فقد وصلت الجامعة بعد 25 عاماً فقط على تأسيسها إلى مكانة مرموقة إقليمياً ودولياً لم تصل إليها كثير من الجامعات التي سبقتها في النشأة، فهنيئاً لإمارة الشارقة هذا الإنجاز، ونرفعه بكل «فخر إلى صاحب السمو حاكم الشارقة، ونهنئ ونبارك لأنفسنا بهذا الإنجاز وهذا النجاح».

وأكد أن هذا الإنجاز هو نتاج عطاء سخي سواء على المستوى المادي والمعنوي من صاحب السمو حاكم الشارقة، الذي شكلت توجيهاته السامية وإرشاداته ومتابعته المستمرة لأعمال الجامعة منذ أن أنشأها عام 1997

ثمرة الجهود

وأكدت الدكتورة محدثة الهاشمي، رئيس أكاديمية الشارقة للتعليم، رئيس هيئة الشارقة للتعليم الخاص وعضو مجلس أمناء الجامعة، أن إنجاز جامعة الشارقة هو ثمرة لجهود إمارة الشارقة بمختلف مؤسساتها التعليمية، موضحة أن جامعة الشارقة تعتبر أحد الصروح العلمية المتميزة في الإمارة، التي تمكنت من تعزيز حضورها منافساً قوياً في نسخة تصنيف التايمز للتعليم العالي لعام 2023م وهي النسخة الأكبر منذ إطلاق هذا التصنيف من حيث عدد الجامعات المشاركة، وإن وصول جامعة الشارقة إلى هذه المكانة يدفع إلى بذل المزيد من الجهود مستقبلاً لرفع قدرة المؤسسات التعليمية في إمارة الشارقة هيئات تعليمية تنافس بقوة لترسيخ مكانتها على خارطة التعليم العالمية.

وأشارت إلى أن هذا الإنجاز لم يشكل مفاجأة؛ بل كان بمثابة توالي الأخبار المبهجة في إمارة الشارقة التي تنتقل بفخر من قمة إلى أخرى ومن منجز حضاري إلى آخر.

تقدم سريع

وقال الدكتور معمر بالطيب، نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي والدراسات العليا: «إعلان مؤسسة التايمز العالمية لتصنيف مؤسسات التعليم العالي لسنة 2023 بدخول جامعة الشارقة فئة أفضل (251-300) جامعة حول العالم يعني أننا تقدمنا بشكل سريع في هذا التصنيف مقارنة بنتائج العام الماضي، ما يعكس حجم الجهود المبذولة من قبل أعضاء الهيئات التدريسية والإدارية والفنية، وهذا التميز هو ثمرة جهود جميع أفراد أسرة جامعة الشارقة لسنوات طوال من الاستثمار برأس المال البشري وتوفير مرافق البنية التحتية الكبيرة من مختبرات ومعامل مجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية».

وأضاف: «لقد أسهمت جهود البحث العلمي وتنوع برامج الدراسات العليا بأدوار كبيرة في الوصول إلى هذا التميز في «التصنيف، فقد عملت الجامعة على تأسيس بنية تحتية تساند قطاع البحث العلمي».

محصلة التطورات

وأكد الدكتور عصام الدين عجمي، نائب مدير الجامعة لشؤون الفعالية المؤسسية والاعتماد، أن التقدم المستمر سنوياً لجامعة الشارقة في التصنيفات العالمية هو محصلة لكثير من التطورات التي تشهدها الجامعة بشكل مستمر بقيادة إدارتها العليا وتكاتف أعضاء الهيئات التدريسية والإدارية والفنية لأسرة الجامعة

وأضاف أن الجامعة، حققت العديد من الإنجازات في كافة المجالات منذ إنشائها قبل 25 عاماً، فقد حققت الجامعة تقدماً ملحوظاً في مجال البحث العلمي والابتكار

وقالت الدكتورة أمينة المرزوقي، مساعد مدير الجامعة لشؤون الأفرع: «نحن نشعر بفخر شديد أن جامعة الشارقة على الرغم من نشأتها الحديثة منذ 25 عاماً، فإنها وصلت لمستوى راقٍ في مجال التعليم والتعلم والبحث العلمي، وهذا ما تؤكدُه المنظمات الدولية كل عام من خلال صعودها المستمر في كل التصنيفات، فجامعة الشارقة تسير على نهج التميز والإبداع وهذا يتجسد بوضوح كونها أصبحت كبرى جامعات الدولة من حيث عدد البرامج الأكاديمية التي تطرحها

تقدم ب 150 مرتبة

جامعة الشارقة أصبحت الأولى على مستوى الدولة جنباً إلى جنب مع جامعة الإمارات العربية المتحدة، محققة تقدماً بأكثر من 150 مرتبة في هذا التصنيف مقارنة بنتائج العام الماضي، كما حققت المرتبة السابعة عربياً ضمن تصنيف التاييمز للجامعات في المنطقة العربية، وبهذا تحقق جامعة الشارقة كأحدى مؤسسات التعليم العالي الرائدة في إمارة الشارقة إنجازاً جديداً يضاف إلى سجلها وسجل إمارة الشارقة الحافل بالإنجازات في مختلف المجالات